الرواة الذين حكم عليهم ابن القطان في الجهالة وهم ثقات معروفين ولهم رواية في الصحيحين

م.د. مها سعد فياض محمد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الاسلامية

Dr. Maha Saad Fayyad

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Department of Islamic Education

dr.mahasaad@uomstansiriyah.edu.iq

07719074416

الخلاصة

هذا البحث فيه جمع للرواة الذين حكم عليهم ابن القطان الفاسي بالجهالة – سواء كانت هذه الجهالة جهالة عين أو حال - وهم عند غيره من العلماء ثقات معروفون, وقد قسمت البحث إلى مبحثين سيتم تناول ترجمته العلمية، وبيان منهجة في كتابه الوهم والايهام، ثم تحليل منهجه في الجرح والتعديل، وخاصة في إطلاق الجهالة، تمهيداً لدراسة الرواة الذين وصفهم بها، وكان منهجي في دراسة هؤلاء الرواة وهم ستة رواة, وذلك بالتعريف بهم, وذكر قول ابن القطان فيهم, ثم أقوال العلماء, ثم خلاصة أبين فيها ما ترجح لي في الحكم على هذا الراوي, ثم ختمت بخاتمة بينت فيها أهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: ابن القطان، الجهالة، أنواع الجهالة.

Summary:

This research includes a collection of narrators who were judged by Ibn al-Qattan al-Fasi to be unknown, whether this ignorance was an ignorance of the person or a situation, and they are known to other trustworthy scholars. I divided the research into two sections, the scientific translation of which will be addressed.

Keywords: Ibn al-Qattan, ignorance, types of ignorance.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعملنا، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. اما بعد...

سنتناول في هذا البحث الرواة الذين حكم عليهم ابن القطان في الجهالة وهم ثقات معروفين ولهم رواية في الصحيحين، واعتمدث في حكم ابن القطان على الرواة بالجهالة على كتابه «بيان الوهم والايهام في كتابه الاحكام» تبين من خلال هذا البحث ان ابن القطان الفاسي من أبرز النقاد في القرن السادس الهجري، وله باع طويل في نقد الرواة والتمييز بينهم. وكتابُه «بيان الوهم والإيهام» يُعَدُّ من المصادر الأساسية في هذا الباب. وفي هذا البحث سيتم تناول ترجمته العلمية، ثم تحليل منهجه في الجرح والتعديل، وخاصة في إطلاق الجهالة، تمهيداً لدراسة الرواة الذين وصفهم بها. منهج ابن القطان في الجرح والتعديل اتسم منهجه بالدقة والصرامة في نقد الرواة، وكان لا يتساهل في الحكم عليهم، ويعتمد على التتبع والمقارنة بين الأقوال كما أنه كثيرًا ما ينفرد بأحكام خاصة قد يُخالفه فيها الجمهور،اعتماده على أقوال المتقدمين كان ابن القطان ينقل كثيرًا عن النقاد المتقدمين كابن معين، وأحمد، والبخاري، ويستفيد من توجيهاتهم، لكنه لا يتردد في مخالفتهم إذا رأى وجهًا آخر، مما يدل على استقلاله العلمي، وإطلاقه لحكم الجهالة يُلاحَظ على ابن القطان كثيرًا ما يُطلق حكم الجهالة على رواة ورد ذكرهم في كتب التراجم، وقد وثقهم غيره من العلماء. ومن أمثلة ذلك: إطلاقه الجهالة على رواة لهم رواية في الصحيحين. وسيتناول في المبحث الثاني هذه الحالات.

إذا قورن منهج ابن القطان بمنهج أمثال الذهبي وابن حجر، نلاحظ أنه أكثر حزمًا، وأقل اعتمادًا على التوثيق العام. فمثلاً قد يحكم بالجهالة على راوٍ وثقه ابن حبان وغيره اعتمادًا على التوثيق الضمني أو مجرّد الرواية عنه، تسببت أحكامه أحيانًا في تضعيف أحاديث صحيحة أو التشكيك في أسانيد قوية بسبب إطلاقه الجهالة على بعض الرواة. لذا فإن تتبع هذه الأحكام، كما سيجري في هذا البحث، مهمٌّ في تحقيق الإنصاف في قبول الروايات.

المبحث الاول
التعريف بابن القطان وبيان منهجه في كتابه، التعريف بالجهالة

وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الاول: التعريف بابن القطان

اسمه ونسبه ومولده: هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن عبد السلام، المعروف بابن القطان الفاسي. ولد بمدينة فاس في المغرب سنة ٥٦٢هـ تقريبًا. نشأ في أسرة علمية، وتلقى العلم عن كبار علماء عصره في المغرب والأندلس.

طلبه للعلم: نشأ في بيئة علمية بمدينة فاس، فبدأ بطلب العلم في سن مبكرة، وقرأ على عدد من شيوخ المغرب. ثم ارتحل إلى الأندلس، وسمع من علمائها، واشتغل بالحديث رواية ودراية، وكان شديد الحرص على التثبت في النقل((١)).

رحل إلى الأندلس، وسمع من علمائها، وتأثر بالمدرسة الأندلسية في الجمع بين الفقه والحديث((٢)).

شيوخه وتلاميذه: أخذ العلم عن عدد من كبار المحدثين والفقهاء، مثل: عبد الحق الإشبيلي، وأبي محمد ابن أبي زيد. وأخذ عنه طلاب كثيرون، منهم: القاضي عياض، وأبو عبد الله المراكشي، وغيرهم.

مؤلفاته: من أشهر مؤلفاته

١. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام.
٢. الإقناع في مسائل الإجماع.
٣. أحكام النظر.

وتُعَدُّ كتبه مرجعًا مهمًّا في الحديث والفقه والنقد الحديثي((٣)).

(١) سير أعلام النبلاء :الذهبي، ٢٣ /١٣٤.
(٢) الديباج المذهب: ابن فرحون، ص٣٢٠. كشف الظنون: حاجي خليفة، ٢٥٤/١.
(٣) سير أعلام النبلاء: للذهبي ٤٩٤/٢٠.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: أثنى عليه عدد من العلماء، فقال الذهبي: «كان من أئمة هذا الشأن»[(١)]. وقال ابن حجر: «عُني بهذا الفن (الحديث والعلل) وتوسع فيه، وهو من المحققين المتثبتين»[(٢)]. كما عدّه ابن عبد الملك المراكشي من كبار حفاظ المغرب الذين جمعوا بين الرواية والنقد.

وفاته :توفي رحمه الله في مدينة فاس سنة ٦٢٨هـ، بعد حياة مليئة بالتحقيق والتدقيق في علوم الحديث والرجال، وترك أثرًا علميًا كبيرًا، خاصة في مجال نقد الرواة والعلل الخفية[(٣)].

المطلب الثاني: التعريف بكتاب «بيان الوهم والإيهام» وبيان منهجة فيه:

أولًا: تعريف الكتاب:

كتاب «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» هو أحد أعظم مؤلفات الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن القطان الفاسي (ت. ٦٢٨هـ)، ويُعد من أمهات كتب النقد الحديثي، وقد ألّفه ابن القطان ردًا على ما رآه من أوهام علمية في كتاب «الأحكام الكبرى» لابن حزم الظاهري، وهو كتاب فقهي حديثي بنى فيه ابن حزم كثيرًا من أحكامه على أحاديث نبوية، فجاء ابن القطان ناقدًا هذه الأحاديث، موضحًا الأخطاء التي وقع فيها ابن حزم، سواء في السند أو المتن أو الحكم على الرواة، وقد جمع ابن القطان في كتابه بين الجرح والتعديل، وعلم العلل، والتخريج، والدراية، والنقد المقارن، مما يجعل هذا الكتاب موسوعة حديثية نقدية بامتياز.

ثانيًا: أهمية الكتاب:

١. أول عمل نقدي مغربي متكامل يهدف إلى كشف الأوهام في كتاب فقهي حديثي شهير.
٢. يُمثل نموذجًا متميزًا في التحقيق العلمي والتتبع الدقيق للروايات.
٣. يُظهر منهج المحدثين النقاد في التعامل مع الرواة المختلف فيهم، والمتون المتعارضة.
٤. يكشف عن سعة اطلاع ابن القطان على دواوين السنة ومصادر الجرح والتعديل.
٥. يعكس تميز المدرسة المغربية في علم الحديث والنقد، ويُبرز إسهاماتها.
٦. يُعد مرجعًا مهمًا للباحثين في الحديث والفقه المقارن، وخاصة عند تحليل الروايات التي وردت في «الأحكام».

(١) تذكرة الحفاظ: الذهبي،٤/ ١٣٨٤.
(٢) لسان الميزان :ابن حجر، ٤ /٢٣١.
(٣) الديباج المذهب: ابن فرحون، ص٢٧٣.

ثالثًا: مصادر ابن القطان في كتابه:

اعتمد ابن القطان في كتابه على عدد كبير من مصادر الحديث والرجال، ومن أبرزها:

١. الكتب الحديثية الأصلية: الصحيحان صحيح البخاري، وصحيح مسلم، السنن الأربعة سنن أبي داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، موطأ مالك، مسند أحمد بن حنبل، كتب المصنفات ك»مصنف عبد الرزاق» و»مصنف ابن أبي شيبة»

٢. كتب الرجال والجرح والتعديل: تهذيب الكمال للمزي، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الثقات لابن حبان، ميزان الاعتدال وكتب الذهبي، أقوال الأئمة: البخاري، ابن معين، أحمد، أبو زرعة، أبو حاتم، وغيرهم

٣. كتب الفقه والردود: كتاب الأحكام الكبرى لابن حزم (الكتاب الأصلي الذي يرد عليه) وقد يذكر أقوال فقهاء آخرين عند الحاجة للمقارنة أو التعليل.

رابعًا: الأسلوب والمحتوى العلمي:

اتسم أسلوبه بالوضوح والدقة والتدرج في عرض المعلومة، استخدم لغة نقدية علمية خالية من التعصب، رغم رده القوي على ابن حزم اعتمد على النقل الموثق والتعليل المنهجي، مما يُبرز شخصيته ك»محدث ناقد».

المطلب الثالث: التعريف بالجهالة:

أولاً: التعريف بالجهالة لغة واصطلاحاً:

المجهول في لغة العرب هو:

١. كل شيء غير معلوم الحقيقة، أو غير معلوم الوصف على وجه الدقة، او في معرفته تردد او تشكك ((١)).

اما في الاصطلاح: فقد عرفها الخطيب البغدادي بقوله: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه, ولا عرفه العلماء به, ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد, وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم كذلك ((٢)).

الجهالة عند المحدثين تعني عدم معرفة حال الراوي من حيث العدالة والضبط، سواء أكان اسمه معروفًا أم مجهولًا، وقد اتفق علماء الحديث على أن الرواية عن المجهول لا تُقبل حتى يُوثق أو يعرف حاله.

(١) معجم مقاييس اللغة, لابن فارس: ٤٨٩/١، والقاموس المحيط, للفيروزابادي: ٣٥٣/٣.

(٢) الكفاية في علم الرواية: ٨٨/١.

قال ابن الصلاح:»كل من لم يُعرف حاله من جهة العدالة والضبط فهو مجهول، فلا تقبل روايته.»[(١)]

ثانيًا: أنواع الجهالة:

قسم علماء الجرح والتعديل الجهالة إلى نوعين رئيسيين:

١. جهالة العين: وهي أن يكون الراوي غير معروف اسمه أو ذاته، أو يُذكر باسمه لكن لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد، ولم يُوثق.

مثال: أن يُقال: «حدثنا رجل» أو «عن محمد»، دون تحديد أو توثيق.

قال ابن حجر:»مجهول العين: من لم يروِ عنه غير راوٍ واحد، ولم يوثَّق»[(٢)].

٢. جهالة الحال: وهي أن يكون الراوي معروف الاسم والشخص، لكن لم يُوثق من قبل الأئمة، ولم يُذكر له تعديل أو جرح، وقد يُعرف بعض تلاميذه أو شيوخه، لكن لا يُعرف رأي النقاد فيه، فيبقى مجهول الحال.

ثالثاً: من علامات الجهالة عند النقاد:

كان أئمة الحديث يعبّرون عن الجهالة بعبارات منها: «لا يُعرف»، «مجهول»، «ليس له ذكر»، «لا أعرفه»، «ما حدث عنه غير فلان» وقد استخدم ابن القطان الفاسي في كتابه «بيان الوهم والإيهام» عبارة «لا أعرفه بعدالة ولا جرح» ، وهذه العبارة تدخل في باب الجهالة، لكنها تحتاج إلى نظر في سياقها، لأن بعض من قال عنهم ذلك ممن وثّقه غيره أو روى له الشيخان[(٣)].

رابعاً: أسباب الجهالة:

١. إن الراوي قد تكثر نعوته من أسم أو كنية، أو لقب، أو صفة، أو حرفه، أو نسب إلى أب، أو بلد، أو حرفة فيشتهر بشيء منها فيذكر في سند بغير ما اشتهر به لغرض من الأغراض، فيظن أنه آخر فتحصل الجهالة بحاله. دون الباقي، أو يروي عنه جمع فيعرفه كل واحد بغير ما عرفه به الآخر، أو يروي عنه واحد فيعرفه مرة بهذا مرة بذاك فيلتبس على من لا معرفة عنده، بل وعلى كثير من أهل المعرفة [(٤)].

٢. الراوي قد يكون مقلا من الحديث فلا يكثر الآخذ عنه. بصيغة اسم الفاعل، وليس هو الآخذ بلفظ المصدر كما وهم فيه بعضهم.

---

(١) علوم الحديث: ابن الصلاح، ص٨٤.

(٢) نخبة الفكر: ابن حجر،ص١٠٢.

(٣) بيان الوهم والإيهام ابن القطان الفاسي،تحقيق أبو زيد الإدريسي، ١٤/١.

(٤) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر, للمناوي: ١٣٠/٢.

واعترض: بأنه كان ينبغي أن يقول الآخذون إذ لا يلزم من كثرت الآخذ كثرة الآخذين. والاعتبار في الجهالة وعدمها بالآخذين وبقوله لا يخفي ما بين قوله، فلا يكثر الأخذ عنه وبين قوله ((١)).

رابعًا: حكم رواية المجهول عند أهل الحديث:

موقف المحدثين من رواية المجهول: اتفق المحدثون على رد حديث مجهول العين.

أما حديث مجهول الحال، فقد قبله بعضهم بشروط، خاصة إذا كان من شيوخ الأئمة، أو روى عنه أكثر من راوٍ، أو جاء حديثه من طرق متعددة تقويه.

قال السخاوي:»من عرف اسمه ونسبه، لكن لم يوثق، ولم يُضعف، فهو مجهول الحال، وحديثه في مرتبة الضعيف»((٢)).

اما حكم رواية المجهول باختلاف نوع الجهالة المتعلقة به، فيرى جمهور العلماء وأهل العلم بالحديث انهم لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف وإنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان رواته عدلا مشهورا أو رجل قد أرتفع اسم الجهالة عنه وارتفا ع أسم الجهالة عنه أن يروى عنه رجلان فصاعدا فإذا كان هذه صفته أرتفع عنه اسم الجهالة وصار حينئذ معروفا فأما من لم يرو عنه إلا رجل واحد انفرد بخبر وجب التوقف عن خبره ذلك حتى يوافقه غيره والله أعلم ((٣)).

خامسًا: حكم المجهول عند ابن القطان:

استخدم ابن القطان الفاسي مصطلح الجهالة في كتبه وخاصة في بيان الوهم والايهام في كتاب الاحكام بنفس المعنى العام عند المحدثين لكنه كان دقيقا ومحققا في التفريق بين المجهول حقيقة والمجهول اصطلاحا فقط.

مفهوم الجهالة عند ابن القطان الفاسي يُعد من المفاهيم الدقيقة التي استخدمها في علم الجرح والتعديل، وقد تميز ابن القطان بالدقة والتحقيق في إطلاق الأحكام على الرواة، سواء في التوثيق أو التضعيف، وكان له اهتمام خاص بتمييز المجهولين عن غيرهم.

وملامح منهجه في إطلاق الجهالة لا يصف الراوي بالجهالة إلا بعد بحث وتحقيق في كتب الرجال، فإذا وجد له رواية أو ذكر في غير موضع، رفع عنه الجهالة، ورفع الجهالة إن ثبت التوثيق أو الرواية عنه فإذا ثبت أن للراوي رواية في الصحيحين، أو وُثّق عند غيره من الأئمة، فإن ابن القطان لا يستمر على وصفه بالجهالة.

(١) المصدر نفسه: ١٣٤/٢.

(٢) فتح المغيث شرح ألفية الحديث :السخاوي، ١ /٣٣٠.

(٣) سنن الدارقطني: ١٧٦/٨.

يقرن بين الجهالة والعدالة في أحيان يقول: «لا أعرفه»، أو «مجهول الحال»، لكنه لا يحكم عليه بالضعف المطلق إلا إذا اقترن الجهل بضعف آخر مثال من عباراته «فلان مجهول، لا يُعرف له حال، ولم يروِ عنه إلا فلان».

وخلاصة القول: يمكن تلخيص مفهوم الجهالة عند ابن القطان الفاسي: هو وصف يُطلق على الراوي الذي لم يُعرف حاله توثيقًا أو تجريحًا لا يطلق الحكم إلا بعد التثبت من كتب الرجال يرفع الجهالة عن الراوي إذا ثبت له ذكر أو رواية أو توثيق يجمع بين رأي المتقدمين وتحقيق المتأخرين في النظر في الرواة.

المبحث الثاني
الرواة الذين حكم عليهم بالجهالة وهم ثقات معروفين لهم رواية في الصحيحين

المطلب الاول: الرواة الذين اخرج لهم البخاري:

١. سعد الطائي، أبو مجاهد

سعد أبو مجاهد الطائي قال عبد الله بن احمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو مجاهد اسمه سعد الطائي((١)).

سمع أبا مدلة مولى أم المؤمنين الطرماح بن حكيم الشاعر، وعبد الرحمن بن سابط الجمحي ومحل بن خليفة وعطية العوفي ، روى عنه الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وخلاد الصفار وزهير بن معاوية وحمزة الزيات وابن عيينة والجارود وزياد بن خيثمة وسعدان الجهني((٢)).

أخرج البخاري في علامات النبوة وفي الزكاة عن إسرائيل بن أبي إسحاق وسعدان بن بشر الجهني عنه عن محل بن خليفة((٣))

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه((٤))، عداده في الكوفيين.

قول ابن القطان: سعد الطائي، أبا المجاهد، ولا تعرف حاله((٥)).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن حبان: «ثقة»((٦)).

قال الذهبي: «ثقة مقل»((٧)).

قال ابن حجر: «لا بأسَ به»((٨)).

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال:٩٥/١٧.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري، ٦٥/٤. ينظر: الكنى والأسماء:للامام مسلم، ٨٠٩/٢. ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم ٩٩/٤. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي ، ٢٥٥/٣٤.

(٣) التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: للقرطبي: ١١٠٨/٣.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي ، ٢٥٥/٣٤.

(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ١٧٣/٣.

(٦) الثقات: لابن حبان، ٣٧٩/٦.

(٧) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: ٤٢٠/٣.

(٨) تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ٢٠/٢.

الخلاصة:

من خلال أقوال العلماء في الراوي (سعد أبو مجاهد) تبين أنَّه قد روى عنه أكثر من راويين, ووثقه جماعة من علماء الحديث, وبهذا قد ارتفعت عنه جهالة العين, والحال, والله أعلم.

٢. عثمان بن حيان الدمشقي:

عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان بن رباح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المري، أبو المغراء الدمشقي عثمان بن حيان الدمشقي مولى أم الدرداء رضى الله عنها ، روى عنه سعيد البزاز، وعبد الله أو عبيد الله بن سليمان، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر هشام بن سعد، قال معاذ بن فضالة ((١)).

قال ابن ابي حاتم:»عثمان بن حيان الدمشقي روى عن أم الدرداء روى عنه هشام ابن سعد سمعت أبي يقول ذلك»((٢)).

قول ابن القطان: «عثمان بن حيان هذا لا تعرف حاله»((٣)).

اقوال العلماء فيه:

قال عنه المزي:»كان رجلا من أهل الخير»((٤)).

قال ابن حبان:»ثقة»((٥)).

قال الزركلي: «ثقة عند أهل الحديث»((٦)) .

الخلاصة:

من خلال أقوال العلماء في الراوي (عثمان بن حيان) تبين أنَّه قد روى عنه أكثر من راويين, ووثقه جماعة من علماء الحديث, وبهذا قد ارتفعت عنه جهالة العين, والحال, والله أعلم.

٣. عنبسة بن خالد الأيلي

عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد الأموي، أبو عثمان الأيلي، مولى بني أمية، ابن أخي يونس بن يزيد، روى عن عمه يونس بن يزيد وابن جريج وابن المبارك ورجاء بن جميل، روى

(١) ينظر: التاريخ الكبير:للبخاري، ٢١٧/٦. ينظر: رجال صحيح مسلم: لابن مَنْجُوَيَه ، ٤٥/٢. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، ٣٦٠/١٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي ، ٦/٢.

(٢) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم ، ١٤٨/٦.

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ٦٣٢/٤.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، ٣٦٠/١٩.

(٥) الثقات: لابن حبان، ١٩٢/٧.

(٦) الأعلام :للزركلي ، ٢٠٥/٤.

عنه عبد الله بن وهب وهو من أقرانه ومحمد بن مهدي الأخميمي وهاشم بن محمد الربعي وأبو محمد الأموي وأحمد بن صالح المصري[(١)].

"أخرج البخاري في صلاة الكسوف وبدء الخلق وقصة بدر والصيد عن أحمد بن صالح»[(٢)].

مات سنة ثمان وتسعين ومائة[(٣)].

قول ابن القطان: «عنبسة بن خالد الأيلي ، لم تثبت عدالته»[(٤)].

اقوال العلماء فيه:

روى عنه احمد بن صالح سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول روى ابن وهب عن عنبسة بن خالد، قلت لمحمد ابن مسلم فعنبسة بن خالد احب اليك أو وهب الله بن راشد؟ فقال سبحان الله! ومن يقرن عنبسة إلى وهب الله، ما سمعت بوهب الله الا الآن منكم، ثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن عنبسة بن خالد فقال كان على خراج مصر وكان يعلق النساء بالثدي[(٥)].

قال ابن حبان :»ثقة»[(٦)].

قال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عن عنبسة صاحب يونس قال: عنبسة أحب إلينا من الليث بن سعد، سمعت أحمد بن صالح يقول: عنبسة صدوق. قيل لأبي داود: عنبسة يحتج بحديثه؟ قال: سألت أحمد بن صالح قلت: كانت أصول يونس عنده أو نسخة؟ قال: بعضها أصول وبعضها نسخة. قال أبو داود: قال أحمد بن صالح أقعد في آخر عمره. يعني: عنبسة[(٧)].

قال أبو داود: عنبسة أحب إلينا من الليث، كأنه يعني في يونس بن يزيد خاصة[(٨)].

وقال الساجي :"تفرد عن يونس بأحاديث»[(٩)].

(١) ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم ٤٠٢/٦. ينظر: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: ٨٦٥/٢. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال:للمزي ،٤٠٤/٢٢. ٤٠٦. ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر ،١٥٤/٨.١٥٥.

(٢) التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: لأبو الوليد القرطبي ، ج١٠٣٤/٣.

(٣) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:للذهبي، ١١٧٧/٤.

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ٢٤٩/٥.

(٥) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم ، ٤٠٢/٦.

(٦) الثقات: لابن حبان ، ٥١٥/٨.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، ٤٠٥/٢٢ .

(٨) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي، ١١٧٧/٤.

(٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي ، ٢٩٨/٣.

وأثنى عليه أبو داود.

قال أحمد بن عبد الله صفي الدين: "صدوق"[1].

قال الدكتور بشار عواد معروف :"بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة: صدوق، من التاسعة»[2]

الخلاصة:

تبين من خلال الدراسة وجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي (عنبسة بن خالد), قد انتفت عنه جهالة العين, والحال فقد وثقة ابن حبان وقال عنه اكثر العلماء صدوق وروى له البخاري واثنى عليه ابو داود , والله أعلم.

٤. قيس بن حفص بن القعقاع

قيس بن حفص بن القعقاع الدارمي بصرى، أبو محمد مولى روى عن أبي عوانة وعبد الواحد بن زياد ومسلمة بن علقمة وبشر بن المفضل ومعتمر ابن سليمان وخالد بن الحارث ودلهم بن دهثم العجلى روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة روى عنه البخاري اثني عشر حديثا [3].

قال عبد الرحمن: "سئل أبي عنه فقال شيخ»[4].

أخرج البخاري في العلم واللباس والجزية وبدء الخلق وغير موضع عنه عن عبد الواحد بن زياد وخالد بن الحارث وابن علية مات سنة سبع وعشرين ومائتين ونحوها قاله البخاري قال أبو حاتم هو شيخ»[5].

قول ابن القطان: «قيس بن حفص بن القعقاع، بصري، شيخ، حاله كحال طالب بن حجير»[6].

اقوال العلماء فيه:

قال ابن معين:»ثقة».

قال العجلي:» بصري، لا بأس به، كتبنا عنه شيئا يسيرا»[7].

قال أبو حاتم: "شيخ"[8].

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لصفي الدين ، ص٢٩٧.

(٢) حرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: بشار عواد معروف، ١٢١/٣.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر، ٣٩٠/٨.

(٤) الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم، ٩٥/٧.

(٥) التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: للقرطبي، ١٠٥٨/٣.

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ٢٩٢/٥.

(٧) تاريخ الثقات: للعجلي، ص:٣٩٢.

(٨) الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم، ٩٥/٧.

ذكره ابن حبان في الثقات((١)).

قال الدارقطني: "ثقة"((٢)).

الخلاصة:

من خلال الدراسة وجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل تبين أن الراوي (قيس بن حفص)، معروف عند أئمة الجرح والتعديل وهو من رجال البخاري ، وثقة ابن معين ،وابن حبان، والدارقطني، ولم يذكره احد بمطعن لا في عدالته، ولا في ضبطه ، وغير مجهول كما تبين من أقوال العلماء بل هو معروف وقد عرف به الأئمة وبينوا حاله، والراجح من الأقوال أنه ثقة معروف ، والله أعلم.

٥. محمد بن الفضل بن جابر السقطي

محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السقطي، سمع سعيد بن سليمان الواسطي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وفضيل بن عبد الوهاب، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وحامد بن يحيى البلخي. روى عنه ابن إسحاق، ومحمد بن مخلد، وأبو سهل بن زياد القطان، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأحمد بن يوسف بن خلاد. حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر محمد بن الفضل بن جابر السقطي في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين، يدل هذا القول على أنه مات بغير بغداد((٣)).

قول ابن القطان: محمد بن الفضل بن جابر، ولا يعرف حاله((٤)).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره الدارقطني فقال: صدوق.

قال الخطيب: ثقة((٥)).

الخلاصة:

من خلال أقوال العلماء تبين أن الراوي (محمد بن الفضل) معلوم حاله وقد ترجم له أئمة الجرح والتعديل، ووثقه الخطيب البغدادي, وقال عنه الدارقطني: صدوق, انتفت عنه صفة جهاله الحال التي وصفه بها ابن القطان (رحمه الله تعالى) والله أعلم.

---

(١) الثقات: لابن حبان، ٩/١٥.

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٢/٥٣١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب، ٣/٣٧١. ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للذهبي، ٦/٨٢١. ينظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ص: ٦٠٥.

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ٣/١٢٧.

(٥) تاريخ بغداد: للخطيب، ٣/٣٧١.

المطاب الثاني: الرواة الذين اخرج لهم الشيخان البخاري ومسلم:

سعيد بن سلمة بن ابي الحسام

سعيد بن سلمة بن أبي الحسام أبو عمرو مولى عمر بن الخطاب مديني، روى عن ابن المنكدر وصالح بن كيسان وهشام بن عروة ومسلم بن أبي مريم ويزيد بن خصيفة وشريك بن أبي نمر وعبد الله ابن الفضل وعثمان الأخنسي، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الله بن رجاء وأبو سلمة والمقدمي سمعت ((١)).

روى له البخاري حديثا في الاستعاذة فقط وروى أبو داود في الطلاق((٢)).

اخرج له مسلم عن هشام بن عروة في الفضائل((٣)) ، والنسائي آخر.

قول ابن القطان:"هو قد أخرج له مسلم - رحمه الله - وإن كان ابن معين سئل عنه فلم يعرفه، وإنما يريد حاله»((٤)).

اقوال العلماء فيه:

قال ابن ابي حاتم: "سمعت أبي يقول سألت يحيى بن معين عن سعيد بن سلمة المديني فلم يعرفه حق معرفته»((٥)).

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: كان في لسانه وليس في حديثه.

قال أبو سلمة موسى بن إسماعيل: "ما رأيت كتابا أصح من كتابه».

وقال النسائي : "شيخ ضعيف، وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث»((٦)).

ذكره ابن حبان في الثقات((٧)).

قال الذهبي:»ضعفه النسائي وقواه بن حبان»((٨)).

قال ابن خلفون في «الثقات» : ولا بأس((٩)).

---

(١) ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: للمقدمي، ص:١٣٢. ينظر: الكنى والأسماء: للامام مسلم، ٥٧١/١. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، ٤٧٨/١٠.

(٢) تهذيب التهذيب: لابن حجر، ٤١/٤.

(٣) رجال صحيح مسلم: لابن منجويه، ٢٥٤/١.

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ١٢٠/٥.

(٥) الجرح والتعديل :لابن ابي حاتم، ٢٩/٤.

(٦) المجتبى: ٨ / ٢٥٨.

(٧) الثقات: لابن حبان، ٣٥٨/٦.

(٨) الكاشف: للذهبي، ص:٤٣٧.

(٩) تهذيب التهذيب: لابن حجر، ٤١/٤.

الخلاصة:

من خلال ما تقدم من اقوال العلماء في الراوي(سعيد بن سلمة) تبين انه ليس بمجهول فقد روى عنه اكثر من راويين واعتمده مسلم في صحيحه ووثقه ابن حبان لكن قال النسائي في سننه إنه ضعيف ولم يذكره في ضعفائه ولم يذكرة احد بضعف غير النسائي فالراوي صدوق وليس بمجهول ، والله اعلم.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

وبعد هذا العرض لمجموعة من النماذج التطبيقية التي تناول فيها الإمام ابن القطان الحكم على بعض الرواة بالجهالة، ظهر لنا أن كثيرًا من هؤلاء الرواة قد عرفهم الأئمة ووثقوهم، بل واحتج بهم أصحاب الصحيحين. وهذا يدل على أن الحكم بالجهالة قد يختلف باختلاف اطلاع الناقد، فقد يحكم الواحد بالجهالة لعدم وقوفه على من وثق الراوي، أو لعدم ثبوت الرواية عنده، لا لكون الراوي مجهولًا مطلقًا.

عدد الرواة الذين وقفت عليهم ممن حكم عليهم ابن القطان الفاسي بالجهالة وهم ثقات معروفون عند غيره ولهم رواية في الصحيحين هم ستة رواة، وقد تبيّن أن ابن القطان – رحمه الله – كان دقيقًا في نقده، غير أنه قد يتشدد أحيانًا في إطلاق الحكم بالجهالة، مما يقتضي من الباحث تتبع أقوال الأئمة وجمع طرق التوثيق قبل التسليم بالحكم. وهذا البحث محاولة متواضعة في هذا السياق، تُظهر الحاجة إلى مراجعة دقيقة في أحكام الجرح والتعديل.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثين والمهتمين بعلم الحديث وعلله، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التوصيات:

١. العناية بجمع أقوال النقاد عند الحكم على الرواة، وعدم الاكتفاء بحكم واحد قد يكون مبنيًا على قلة اطلاع أو اجتهاد فردي.

٢. إعداد دراسات مقارنة بين أحكام النقاد المتشددين (كابن القطان، وابن حزم) وأحكام الأئمة المتوسعين، لا سيما في الرواة الذين خرج لهم أصحاب الصحيحين.

٣. إفراد دراسة مستقلة للرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما، ومع ذلك وُصفوا بالجهالة من بعض النقاد المتأخرين، وبيان أسباب هذا التعارض وأثره.

٤. الاهتمام بتحقيق كتب الجرح والتعديل المخطوطة أو غير المشهورة، إذ قد تحتوي على توثيقات مهمة لفئة من الرواة الذين تُثار حولهم إشكالات.

٥. تشجيع الدراسات التطبيقية في علم لجرح والتعديل، وتوظيفها لخدمة علوم الحديث ومناهج المحدثين، ورفع الإشكال عن بعض الرواة الذين وقع فيهم الخلاف.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

١. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.

٢. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٥، ٢٠٠٢ م.

٣. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت : ٦٢٨هـ)، ت: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.

٥. تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٦. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

٧. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

٨. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (ت: ٣٠١هـ)، ت: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٩. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م.

١٠. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١١. التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ)، ت: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء – الرياض، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٢. التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ)، ت: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .

١٣. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ .

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)،ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

١٥. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ. ١٩٧٣.

١٦. الجامع لعلوم الإمام أحمد - علوم الحديث: إبراهيم النحاس، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٧. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٨. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت: بعد ٩٢٣هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر - حلب / بيروت، ط٥، ١٤١٦ هـ.

١٩. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ)،ت: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٢٠. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت: ٤٢٨هـ)، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧ .

٢١. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن

دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ت: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٢. سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

٢٣. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، ت: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٢٤. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٢٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م.

٢٧. الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)،ت: أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

٢٨. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٢٩. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ات: ٨٥٢هـ)،ت: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م

٣٠. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣١. معرفة أنواع علوم الحديث: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) ،ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

٣٢. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، عالم الكتب - بيروت، لبنان ، ط١، ٢٠٠١ م.

٣٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥ .

٣٤. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: عصام الصبابطي - عماد السيد، دار الحديث – القاهرة، ط٥، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٥. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧.

٣٦. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، ت: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٩٩٩م.